22200 ـ الفرق بين الرحمن والرحيم

السؤال

ما الفرق بين الرحمن والرحيم ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الرحمن والرحيم اسمان من أسماء الله تعالى ، يدلان على اتصاف الله تعالى بالرحمة .

والرحمن يدل على سعة رحمة الله ، والرحيم يدل على إيصالها لخلقه ، فالرحمن : ذو الرحمة الواسعة ، والرحيم : ذو الرحمة الواصلة .

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : (الرحمن : هو ذو الرحمة الواسعة ؛ لأن فَعْلان في اللغة العربية تدل على السعة والامتلاء ، كما يقال : رجل غضبان ، إذا امتلأ غضبا .

الرحيم : اسم يدل على الفعل ؛ لأنه فعيل بمعنى فاعل ، فهو دال على الفعل ، فيجتمع من (الرحمن الرحيم) أن رحمة الله واسعة ، وتؤخذ من (الرحمن) ، وأنها واصلة إلى الخلق ، وتؤخذ من (الرحيم) ، وهذا ما رمى إليه بعضهم بقوله : (الرحمن) رحمة عامة ، و(الرحيم) رحمة خاصة بالمؤمنين . ولكن ما ذكرناه أولى) .

انتهى من شرح العقيدة الواسطية 1/22

والله أعلم .